نشأة وتطور المنظمات الاسلامية

منظمة المؤتمر الاسلامي

دراسة تاريخية

معاذ هلال جاسم

مدرس بجامعة الانبار

المقدمة:

شهد العالم في التأريخ الحديث تكتلات سياسية واقليمية واسعة وظهرت اتجاهات متضاربة ادت الى ظهور تحالفات اقليمية وقارية بينما أصبحت الدول الاسلامية في متاهات هذه التحالفات وبدأت الدعوات لجمع الدول الاسلامية وتوحيد صفوفهم من خلال منظمات او مؤتمرات اسلامية بغض النظر ان كانت حكومية او غير حكومية ، فتولدت بعد هذه الدعوات عدة منظمات وروابط غير حكومية هدفها توحيد الكلمة والمطالبة بحقوق الدول الاسلامية ، وشهدت العقود الاخيرة حركة قوية لهذه المنظمات الاسلامية العالمية وسنوضح ذلك في بحثنا هذا والذي تم تقسيمه الى ثلاثة اقسام اولها نشأة المنظمات الاسلامية والذي تحدث عن بذور نشأة هذه المنظمات والثاني الخاص بالمؤتمرات الاسلامية العالمية التي أنشيات قبل تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي والثالث التنظيمات الاسلامية في العصر الحديث واخيراً الخطوات العامة لأنشاء منظمة المؤتمر الاسلامي والعالمي والذي يعد من اهم منظمة شعبية وحكومية شهدها العالم الاسلامي رغم ضعف قراراتها .

المبحث الاول:

نشأة التنظيمات الاسلامية العالمية في العصر الحديث

قبل الدخول في نشأة المنظمات الاسلامية لابد من الحديث عن التكتلات السياسية التي ظهرت في العصر الحديث والتي تحولت الى منظمات دولية .

شهد العصر الحديث نشوءً سريعاً للمنظمات الدولية والتي يمكن تقسيمها الى اربع فترات الاول يبدأ في معاهدة شمالية عام ١٦٤٨ وتنهتي بعقد معاهدة ارضت عام ١٧١٣ والدور الثاني يبدأ من معاهدة ارضت وينتهي بمعاهدة بشا ١٨١٥ والثالث يبدأ من معاهدة ميشا عام ١٨١٥ وينتهي بعقد مؤتمر لاهاي الاول عام ١٨٩٩ ويبدأ الدور الرابع من مؤتمر لاهاي وينتهي في المؤتمر الجماعي الذي كان افتراضاً ان يضم العالم بجميع دوله الى الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ وهذه الفترة من اخطر الفترات في التأريخ الحديث في مجال التنظيم الدولي[١] وشهدت ظهور تنظيمات عديدة وتكتلات متنوعة واتفاقيات عديدة ادت الى نشوء الصراعات والحروب منها الحرب العالمية الثانية[٢] .

نضجت فكرة التضامن الاسلامي في ظل ظروف دولية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وانقسام العالم الى معسكرين تبنى كل منهم ايديولوجية متناقضة مع الاخر . ورغم تبلور فكرة الوحدة الاسلامية منذ عهد السلطان عبدالحميد الثاني[٣] .

كما دعى لها الشيخ عبدالرحمن الكواكبي عام ١٨٩٨ ، وقد وضع في تلك السنة مشروعاً متكاملاً لمؤتمر اسلامي عالمي يعقد في مكة المكرمة ، الا ان افكار الكواكبي لم تثمر في عهده ولم يتح لمشروعه ان يظهر الى عالم الوجود في حياته [٤].

لكن كانت بادرة الشروع لتفكير الجاد لأنشاء الجامعة الاسلامية .

بعد الغزو الاجنبي والغربي العسكري والثقافي للعالم الاسلامي والعربي في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي والتحديات الخطيرة التي تعرضت لها الدول الاسلامية وخاصة بعد انحلال الدولة العثمانية ، ظهرت فكرة انتشار الجامعة الاسلامية وتنظيم خاص للدول الاسلامية لتوحيد الشعوب الاسلامية لمواجهة الغرب الاستعماري بقوة المسلمين من كل

قومياتهم ومذاهبهم على امتداد وجودهم الكبير وانتشارهم الواسع واول من تبنى من مثل هذه الافكار هو السلطان عبدالحميد الثاني [٥].

لكن هذه الافكار صارت بالاتجاه المعاكس بعد الحرب العالمية الاولى واندحار الدولة العثمانية واستعمار البلاد الاسلامية العربية ومجيء مصطفى كمال اتاتورك في تركيا الذي ابعدها عن العالم الاسلامي وابعدها عن التيار الاسلامي الذي نادى بالشعار الخلافة العثمانية ، وظهور فكرة القومية العربية التي كانت تدعو الى وحدة الاقطار العربية بكافة اعتقاداتهم واديانه ، كل هذه العوامل ساعدت على انهاء فكرة الجامعة الاسلامية لتحل محلها جامعتان قوميتان الجامعة العربية والجامعة الطورانية [٦].

كل ذلك ساعد على انهاء الافكار الداعية الى الوحدة الاسلامية وخاصة القرار الذي اصدره الاتراك في تموز عام ١٩٢٤ بتوجيه من مصطفى كمال اتاتورك بالغاء الخلافة الاسلامية على اثر معاهدة لوزان [٧].

على الرغم من الغاء الخلافة الاسلامية التي كانت شكلاً صورياً وليس لها اثر بالواقع ظهرت عدة افكار بعد قرار الغاء الخلافة وقدمت مقترحات ومشاريع اعادة الخلافة الى سابق عهدها ، ونادى عدد من المفكرين والزعماء المسلمين امثال مفتي فلسطين الحاج محمد امين الحسيني والامير السعودي عبد العزيز آل سعود لعقد المؤتمرات الاسلامية لمحاولة اعادة الصلة بين البلدان الاسلامية وايجاد عوامل الربط بينها وحل مشاكلها من خلال المؤتمرات ، والعمل على خلاصهم من النفوذ الاجنبي الذي سيطر على عدد كبير جداًمن الدول الاسلامية [٨].

وقد عقدت عدة مؤتمرات اختلفت اهميتها وطبيعتها حسب المشاركة واثر المؤتمر في اتخاذ قرارات لها تاثير على الدول الاسلامية .

المبحث الثاني:

المؤتمرات الدولية الاسلامية قبل تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي

١. مؤتمر القاهرة .

كان لاجتماع مؤتمر القاهرة في مايس عام ١٩٢٦ نواتاُ لتحريك العالم الاسلامي خاصة بعد قرار الغاء الخلافة الاسلامية من قبل مصطفى كمال اتاتورك واصدر علماء الازهر بياناً يشجب هذا القرار ، وحث البيان على الاسراع في عقد مؤتمر للدول الاسلامية واصبح جامع الازهر من المراكز التي تدعو الى تجمع المسلمين وفي ٢٥ اذار ١٩٢٤ حدد علماء الازهر دعوة ممثلي جميع الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر في القاهرة برئاسة شيخ الازهر للبت بمسألة من يتولى خلافة المسلمين وحددوا تاريخ انعقاد المؤتمر بعد سنة من اجل التهيوء والتحضير له بشكل كافي أي فِ اذار ١٩٢٥ [٩].

ولكن لم يعقد المؤتمر في التاريخ المذكور بسبب الكثير من العقبات اهمها معارضة الكثير من الدول الاستعمارية والخلافات بين المسلمين ابرزهم الملك فؤاد ملك مصر وملك الافغان والشريف الحسين بن علي امير الحجاز ونتيجة لهذه التعقيدات اجل موعد الاجتماع حتى عقد في مايس١٩٢٦ برئاسة شيخ الازهر واشترك به ثلاثين مندوباً يمثلون ثلاث عشرة دولة اسلامية ومنهم من حضر كمستمع دون المشاركة كمندوب ايران [١٠].

لم يخرج المؤتمر بنتائج وفشل في تحقيق اهدافه، ولتغطية هذا الفشل قرر المؤتمر ان تبقى هيأة المجلس والهيئة الادارية في مصر على ان تنشأ لها شعباً في البلاد الاسلامية تكون على اتصال بها لعقد مؤتمرات لاحقة تعقد حسب الحاجة، وبعث المؤتمر قراره الى مؤتمر مكة المكرمة الذي عقد في حزيران عام ١٩٢٦والذي اطلق عليه (مؤتمر العالمي الاسلامي الاول) [١١].

٢. مؤتمر مكة المكرمة .

عقد مؤتمر مكة المركمة في اول موسم للحج بعد سيطرة قوات عبدالعزيز آل سعود على جدة وبرئاسته وحضور ممثلو ثلاث وثلاثين دولة اسلامية وكان هدفه مناقشة مستقبل الاماكن المقدسة وتعزيز التضامن الاسلامي لكن هنالك من يرى ان هدف الملك

عبدالعزيز من المؤتمر قطع الطريق على الملك فؤاد الذي كان يطمع بمنصب خلافة المسلمين [١٢].

وقد تقرر انشاء منظمة اسلامية دولية يكون مقرها مكة المكرمة تعقد بشكل دوري كل عام ويعد البعض المؤتمر بمثابة الاجتماع التمهيدي لمؤتمرات القمة الاسلامية وانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي [١٣].

وبالرغم من ذلك لم يحقق المؤتمر غاياته .

٣. <u>مؤتمر القدس</u> .

عندما ازداد الخطر الصهيوني وبدأ التآمر الصهيوني – الاستعماري باتخاذهم خطوات عملية لتهويد القدس دفع هذا الامر المسلمين الى عقد مؤتمر في مدينة القدس عرف بمؤتمر القدس في كانون الاول ١٩٣١ وقد حضر المؤتمر الذي ترأسه مفتي فلسطين الحاج محمد امين الحسيني ، وشخصيات لاتمثل اية حكومة من الحكومات الاسلامية تجاوز عددهم (١٥٠) شخصية تمثل مختلف الاقطار العربية والدول الاسلامية لذا اكتسب المؤتمر صيغته الشخصية [١٤].

اكتسب المؤتمر اهمية كبيرة ، وقد تواردت على المؤتمر برقيات ورسائل تأييد من كافة انحاء العالم ملوكاً وامراء ورؤساء الحكومات الاسلامية ، واسفر المؤتمر الذي عقد جلساته في جوار المسجد الاقصى لمدة عشرة ايام عن عدة قرارات واهمها [١٥]:

١. وضع دستور للمؤتمر يجعله منظمة دائمة تجتمع دورياً وتوجد لها مؤسسات تابعة في جميع انحاء العالم الاسلامي .
٢. انشاء جامعة اسلامية كبرى في القدس تسمى جامعة المسجد الاقصى وتأليف دائرة معارف اسلامية .
٣. الدفاع عن فلسطين لأهميتها بالنسبة للعالم الاسلامي وشجب السياسة البريطانية والصهيونية ازاءها .
٤. استنكار السياسة الاستعمارية في العالم الاسلامي .
٥. مقاومة الحملات التبشيرية بين المسلمين .

اضافة الى قرارات اخرى [١٦].

ومما يجدر الاشارة اليه عند الحديث عن هذا المؤتمر التقارب بين البلدان الاسلامية وتقوية الصلة بين كافة المذاهب الاسلامية والدليل على ذلك ان مجتهد الشيعة الشيخ (محمد الحسين آل كاشف الغطاء) اعتلى منبر المسجد الاقصى بقرار من المؤتمر وخطب

خطبة الجمعة وصلى اماماً بحوالي خمسين الف مصلٍ مما يدل على الوحدة بين السنة والشيعة [١٧].

ان المؤتمرات السابقة رغم فشلها في تحقيق منظمة اسلامية لكن الاجتماعات والمؤتمرات استمرت للحاجة لها خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وعقد اول مؤتمر اسلامي بعد الحرب العالمية الثانية في كراتشي بباكستان عام ١٩٤٩ ثم تلاه مؤتمر اخر في ١٩٥١ في كراتشي ايضاً وعقد مؤتمر في بغداد عام ١٩٦٢ الذي كانت اهدافه ايجاد آلية لتوحيد المسلمين للوقوف في وجه التكتلات التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية [١٨].

وعقد في مقاديشو عاصمة الصومال المؤتمر العالمي الاسلامي الدورة السادسة عام ١٩٦٤ الذي يعد من اهم المؤتمرات من حيث اتخاذ قرارات اهمها الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي يحضره كافة الملوك والامراء ورؤساء الدول الاسلامية [١٩]. لكن هذا القرار لم يؤخذ به الا بعد انعقاد مؤتمر رابطة العالم الاسلامي في عام ١٩٦٥ بمكة المكرمة ويعد اهم مؤتمر اسلامي نظمته الرابطة وشارك فيه (٣٠٠) مندوب من مختلف البلاد الاسلامية مابين وفود حكومية وشعبية بهدف دراسة مختلف القضايا التي تهم العالم الاسلامي . واهم قرارات المؤتمر هو ذلك المتعلق بضرورة عقد مؤتمر قمة للدول الاسلامية وتكليف الملك السعودي فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في السعي لتحقيق هذا الهدف [٢٠].

وفي كوالالمبور عاصمة ماليزيا عقد مؤتمر اسلامي عالمي عام ١٩٦٩ حضره عدد من ممثلي الحكومات الاسلامية على المستوى الوزاري تمثل بثلاث وعشرين بلد واتخذ عدة قرارات اهمها الدعوة الى عقد مؤتمر قمة اسلامي وادانة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية اضافة الى قرارات مهمة اخرى [٢١].

رغم هذه الدعوة الى نشأة منظمة اسلامية عالمية كانت هنالك منظمات اسلامية عالمية اجتماعية واقتصادية سبقت منظمة المؤتمر الاسلامي ، واهم هذه المنظمات هي :

١. <u>مؤتمر العالم الاسلامي</u> :

انشأت في مدينة كراتشي بباكستان عام ١٩٤٩ وهي تنظيم غير حكومي شكل بمقتضى قرار اتخذه مندوبو الدول الاسلامية ومسجل لدى الامم المتحدة في اعداد الهيئات الاجتماعية العالمية والاستشارية [٢٢]. ويهدف المؤتمر الى توحيد صفوف المسلمين والعمل على ازالة النعرات الطائفية والاقليمية من بين المسلمين والتغريب بين الشعوب والدول الاسلامية [٢٣].

٢. ندوة المؤتمر الاسلامي .

كانت القدس المقر العام لـه ، وهو تنظيم اسلامي شعبي اول اجتماع لـه فـي القدس عـام ١٩٥٣ ، تلتـه عـدة اجتماعـات مـابين دمشـق والقـدس هـدفها تقويـة المسـلمين وتوحيدهم وتقديم كافة السبل لتقدم العالم الاسلامي ، لكن هذه المنظمة لـم يبق لـها وجود بعد الاحتلال الصهيوني للقدس الشرقية عام ١٩٦٧ [٢٤].

٣. المؤتمر الاسلامي العام .

انشأ هـذا التنظـيم الـرئيس المصـري محمـد انـور السـادات عنـدما كـان نائـب الـرئيس واصبح اول امين عام لـهذا المؤتمر عام ١٩٥٥ ، واصبح لـه فـروع فـي العديد مـن الـدول الاسـلامية مـن ابرزهـا مركـز مقاديشـو فـي الصـومال وكمـا عقـد عـدة اجتماعـات ونـدوات للعلمـاء المسلمين كرست لمقاومـة الـدول والشـعوب الاسـلامية فـي مجـالات العلـوم والتقنيـة والاقتصاد ، وقد قام بالتخصيص للبعثات الدراسية في الجامعات المصرية للطلبة المسلمين لكافة انحاء العالم ، وتوقفت المنظمة عن العمل منذ عام ١٩٦٨ [٢٥].

٤. رابطة العالم الاسلامي .

انشأت هذه المنظمة عام ١٩٦٢ بقرار من المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في مكـة المكرمـة ، وهـي مؤسسـة غيـر حكوميـة واخـذت الرابطـة علـى عاتقهـا عدداً مـن النشـاطات بينهـا مشـروع (انشـاء مصـرف اسـلامي) واقامـة محطـة اذاعـة صـوت الاسـلام التـي تبـث برامجها بعدد من اللغات السائدة في اسيا وافريقا واوربا بالاضافة الى اصدار جريدة اسمها (اخبار العالم الاسلامي) ، وتتخذ هذه الرابطة من مكة المكرمة مقراً دائمـاً لـها ولـها مكاتـب في عدد من دول العالم ، وتتمتـع بصـفة مراقـب فـي كـل مـن هيئـة الامـم المتحدة ومنظمـة المؤتمر الاسلامية [٢٦].

٥. <u>الرابطات الاسلامية الاقليمية او القارية</u> .

وهي رابطات انشأت على اساس اقليمي وليس عالمي اهدافها تكون محدودة مثل الاتحاد الاسلامي العالمي الذي تأسس في باريس عام ١٩٦٥ هدفه مساعدة المحتاجين من المسلمين ونشر المعارف الاسلامية والدفاع عن قيم المجتمع الاسلامي داخل المجتمعات الاوربية [٢٧].

وكذلك المنظمة الاسلامية الدولية التي انشأت عام ١٩٧٠ في الاجتماع الاول للمنظمات الاسلامية الافريقية الاسيوية الذي عقد في باندوغ [٢٨]. اضافة الى تنظيمات اخرى عديدة ساعدت وساهمت بدور كبير في تبلور فكرة الدعوة لاقامة تجمع اسلامي دولي على مستوى دول وحكومات رسمية .

وبداية الطرح لفكرة أنشاء منظمة أسلامية سياسية حكومية في أيلول عام ١٩٦٥ عندما طرح الملك السعودي (فيصل بن عبد العزيز) فكرة الدعوة لعقد مؤتمر يضم كافة الدول الإسلامية، وقد أثار هذه الفكرة أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية الثالثة بالدار البيضاء كما عرض المقترح ذاته خلال زيارة رسمية قام بها إلى العاصمة الإيرانية طهران في كانون أول عام ١٩٦٥، وجاء في البيان الختامي لهذه الزيارة ودعوة كل الدول الإسلامية لعقد مؤتمر لتقوية وحدتهم ولحماية مصالحهم المشتركة (٢٨)

ومن اجل بلورة تلك الفكرة وحشد الدعم لها قام الملك فيصل في عام ١٩٦٦ بزيارة عدد من الدول الإسلامية شملت كل من الأردن والسودان وباكستان وتركيا والمغرب وغينيا ومالي وتونس وفي كل هذه الزيارات كان يدعوا إلى ضرورة تعزيز الأخاء الإسلامي من خلال نهضة أسلامية يكون أساسها التضامن الإسلامي لان رسالة الإسلام هي رسالة خالدة تدعو للتآخي بين الأمم وتحقق الازدهار والعزة والكرامة لجميع الشعوب (٢٩)

ولم يكتف الملك فيصل بهذه الوسيلة لنشر دعوته للتضامن الإسلامي فاغتنم فرصة مواسم الحج لبيت الله الحرام (مكة المكرمة) التي تتيح له فرصة الاتصال بزعماء وقادة العالم الإسلامي التي تؤم البيت تلبية لنداء الله سبحانه وتعالى، ففي خطاب موسم الحج لسنة ١٢٨٥هـ الموافق لسنة ١٩٦٦م أكد الملك فيصل دعوته إلى التضامن الإسلامي بقوله

(أن ما ندعو أليه هو أن يتقارب المسلمون وان يتحابوا وان يتعاونوا وان يشد بعضهم أزر بعض في كل ما يهمهم في أمر دنياهم وأخرتهم وان يكونوا يداً واحدة) (٣٠)

وقد اصطدمت الفكرة أول الأمر بمعارضة عنيفة من قادة بعض الدول العربية واعتبروها مشروعاً للدول الغربية لإقامة حلف إسلامي الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر . ففي تصريح ادلى به لصحيفة (ايزفيستيك) السوفيتية إثناء زيارته لموسكو عام

١٩٦٥ قال فيه (أن ثمة شعارات يجري الترويج لها مثلاً فكرة أقامة حلف إسلامي وليست هذه الفكرة بجديدة ، فقد سبق أن شاهدنا محاولات مشابهة مثل حلف بغداد ، ولا اعتقد أن مصير هذا الحلف إذا خرج إلى الوجود يمكن أن يختلف عن سابقيه (٣٢) أما على الصعيد الخارجي فقد وقفت القوى الاستعمارية والصهيونية والاتحاد السوفيتي (سابقاً) موفقاً مناوئاً من فكرة التقارب بين الدول الإسلامية لان ذلك يتقاطع مع مصالح هذه القوى في العالم الإسلامي .

وحاولت المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٦ التأثير على سياسة الجامعة العربية عن طريق التهديد بسحب التزاماتها المالية من بعض مؤسساتها في حالة عدم الإنصات لمبادئ سياستها .

وجاءت نكسة حزيران عام ١٩٦٧ والنتائج التي أسفرت عنها ومنها احتلال إسرائيل لأراضي ثلاث دول عربية لتثبت عجز النظم الراديكالية العربية أمام تيارات الإسلامية في الدفاع عن المقدسات العربية ، وكانت في نظر هذا التيار دليلاً على عدم صلاح هذه النظم العربية لقيادة العرب وأحداث النكسة صراعات بين التيارات القومية والماركسية والإسلامية ، وكانت المحصلة لصالح التيار الأخير وعلى حساب التيار القومي (٣٣) فبدأ التفكير بصورة أكثر حيوية في تأسيس منظمة تدعم التضامن الإسلامي وتعمل كأداة من اجل تحقيق أهدافه ، وازداد الاقتناع بهذه الفكرة وبضرورة جعلها حقيقة واقعه عندما أقدمت عناصر صهيونية بتاريخ ٢١ أب ١٩٦٩ بإضرام حريق في المسجد الأقصى المبارك (٣٤).

وكان لحريق المسجد الاقصى الاثر الكبير في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

الخاتمة

كرس البحث دراسة على تطور المنظمات الإسلامية ودور الدول الإسلامية في تشكيل تكتلات إسلامية .

وبرز في دراسة البحث كيفية التحول في الدول الإسلامية إلى السعي نحو التوحد الإسلامي ودوره في تقوية موقفهم من خلال إقامة المؤتمرات الإسلامية والندوات لتوحيد الرأي .

كان لظهور التكتلات الدولية في بداية العصر الحديث مثل التكتلات الغربية أو الشرقية للقوى الكبرى الأثر في ظهور منظمات إسلامية . وظهور موقف إسلامي موحد من قضايا مصيرية تمس الإسلام أو أي دولة إسلامية ساعدت هذه المؤتمرات والندوات والمنظمات إلى نشأت منظمة المؤتمر الإسلامي التي أصبحت فيما بعد تكتل له موقف من القضايا العالمية .

الهوامش

١-د.عصام عطية ، القانون الدولي ، مطبعة بغداد /١٩٨٧، ص ١٤٠-١٤٥

٢-د. صالح مهدي ألعبيدي ، قانون المنظمات الدولي العام ، مطبعة الزهراء ، بغداد ١٩٨١/ ص ٥٩ – ٦٣

٣-صباح مجيد العبدلي ، العرب والجامعة الإسلامية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ – ١٩٠٩) رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٩ ص ٦٣ .

٤-قاسم الزهيري ، التضامن الإسلامي وإبعاده ، مجلة دعوة الحق ، العدد الثاني والثالث المغرب ، تموز ،١٩٧٥ ، ص ٢٨ .

٥-صباح مجيد العبدلي ، المصدر السابق ، ص٦٣

٦-د. محمد السيد سليم :التضامن الإسلامي والنظام الدولي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٦١ ، تموز ، ١٩٨٠ : ٦٢ .

٧-د. احمد ألنعيمي ، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ، بغداد ،١٩٩٠ ، ص ٨٦ .

٨-للتفصيل أكثر بنظر عبدالله الشيخلي : المنظمات والمؤتمرات الإسلامية ، مجلة الرسالة الإسلامية السنة الثالثة ، العدد ٢٥ – ٢٦ ، بغداد ، ١٩٧٠ : ص٤ .

٩-محمد حسين : الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر : مؤسسة الرسالة ، ط٤ ، ١٩٨٠ ، ص ٤٧ – ٤٨ .

١٠- حسن السايع : يوم التضامن الإسلامي مجلة دعوة الحق ، العدد الثاني والثالث ، المغرب ، تموز ، ١٩٧٥ : ص ٤٣ .

١١- المصدر نفسه ص ٤٣ .

١٢- محمد السيد سليم : المصدر السابق ، ص ٦٣ .

١٣- المصدر نفسه ص ٦٣ .

١٤- احمد يوسف ألقرعي : دبلوماسية القمة الإسلامية وتحديات العمل المشترك ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٧ ، كانون الثاني ، ١٩٨٧ ص١٣٦ .

١٥- محمد حردان علي : دور منظمة المؤتمر الإسلامي في تفعيل العلاقات بين الدول الإسلامية رسالة دكتوراه مقدمة إلى المجلس العالي للدراسات السياسية الجامعة المستنصرية بغداد ، ٢٠٠٤ : ص ٢٥-٢٦ .
١٦- للتفاصيل أكثر المصدر نفسه ص ٢٦ .
١٧- محمد عبدالله يوم الاحتفال السنوي بذكرى تأسيس المؤتمر الإسلامي ، مجلة دعوة الحق السنة ١٧ ، العدد الثاني والثالث ، المغرب ، تموز ، ١٩٧٥ ، ص ٤ – ٥ .
١٨- د. محمد عزيز شكري الإحداث والتأثيرات في السياسة العالمية ، الكويت ١٩٧٨ ص ١٤٥ .
١٩- د. محمد حردان ، المصدر السابق ص ٢٦ .
٢٠- المصدر نفسه ، ص ٢٧ .
٢١- قاسم الزهيري : التضامن الإسلامي وإبعاده ، مجلة دعوة الحق ، العدد الثاني والثالث ، تموز ، ١٩٧٥ : ٣٣ .
٢٢- د. راشد البراوي ، الكتلة الإسلامية ، ألقاهره ، ١٩٥٢ : ص ٢٥- ٢٨ .
٢٣- المصدر نفسه ص ٢٧- ٢٨ .
٢٤- خالد محمد الصورعي ، الكتل الإسلامية وموقفها من قضية فلسطين ، بيروت ١٩٧٨ ، ص ٢٦٣ .
٢٥- برتا رد لويس : عودة الإسلام ، مركز البحوث والمعلومات ، ط ٢ ، الولايات المتحدة ، ١٩٨٢ ص ٢٨-٢٩ .
٢٦- مجلة الرسالة الكويتية : العدد ٧٠ – ٧١ ، في ١٢ / ١/ ١٩٨٤ ص ١٠ .
٢٧- د. محمد عزيز شكري ، المصدر السابق ص ١٤٧ .
٢٨- المصدر نفسه ص ١٤٧ .
٢٩- ا.د. صلاح الدين المنجد ، أحاديث عن فيصل والتضامن الإسلامي داء الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧٤ ص٦٠ .
٣٠- المصدر نفسه ص٦٠ .
٣١-ا.د.صلاح الدين المنجد ، خطاب الملك فيصل في وفود الحجاج المسلمين ، داء الكتاب الجديد بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٣٥ .
٣٢-جريدة القبس الكويتية ، مؤتمرات القمة الإسلامية من الرباط إلى مكة ، العدد ٣١٢٦ ، ١٩٨١/١/٢٥

٣٣- قاسم الزهيري ، مصدر سابق ،ص٣٣ .

٣٤ -انظـــر جريـــدة المســـتقبل ، اللبنانيـــة ، العـــدد ٥١٧ ، الصـــادرة بتاريخ ١٩٨٧/١/١٧ .

مصادر البحث

- د.عصام عطية ، القانون الدولي ، مطبعة بغداد /١٩٨٧، ص ١٤٠-١٤٥
- د. صالح مهدي ألعبيدي ، قانون المنظمات الدولي العام ، مطبعة الزهراء ، بغداد ١٩٨١
- صباح مجيد العبدلي ، العرب والجامعة الإسلامية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ – ١٩٠٩) رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٩.
- د. محمد السيد سليم :التضامن الإسلامي والنظام الدولي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٦١ ، تموز ، ١٩٨٠.
- د. احمد ألنعيمي ، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ، بغداد ،١٩٩٠ .
- محمد حسين : الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر : مؤسسة الرسالة ، ط٤ ، ١٩٨٠.
- احمد يوسف ألقرعي : دبلوماسية القمة الإسلامية وتحديات العمل المشترك ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٧ ، كانون الثاني ، ١٩٨٧.
- محمد حردان علي : دور منظمة المؤتمر الإسلامي في تفعيل العلاقات بين الدول الإسلامية رسالة دكتوراه مقدمة إلى المجلس العالي للدراسات السياسية الجامعة المستنصرية بغداد ، ٢٠٠٤.
- د. محمد عزيز شكري الإحداث والتأثيرات في السياسة العالمية ، الكويت ١٩٧٨ د. راشد البراوي ، الكتلة الإسلامية ، ألقاهره ، ١٩٥٢.
- خالد محمد الصورعي ، الكتل الإسلامية وموقفها من قضية فلسطين ، بيروت ١٩٧٨.
- برتا رد لويس : عودة الإسلام ، مركز البحوث والمعلومات ، ط ٢ ، الولايات المتحدة ، ١٩٨٢.

- ا.د. صلاح الدين المنجد ، أحاديث عن فيصل والتضامن الإسلامي داء الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧٤.
- ا.د.صلاح الدين المنجد ، خطاب الملك فيصل في وفود الحجاج المسلمين ، داء الكتاب الجديد بيروت ، ١٩٧٤.
- مجلة الرسالة الكويتية : العدد ٧٠ – ٧١ ، في ١٢ / ١/ ١٩٨٤.
- مجلة دعوة الحق السنة ١٧ ، العدد الثاني والثالث ، المغرب ، تموز ، ١٩٧٥ .
- مجلة الرسالة الإسلامية السنة الثالثة ، العدد ٢٥ – ٢٦ ، بغداد ، ١٩٧٠.
- مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٧ ، كانون الثاني ، ١٩٨٧
- جريدة القبس الكويتية ، مؤتمرات القمة الإسلامية من الرباط إلى مكة ، العدد ٣١٢٦ ، ١٩٨١/١/٢٥
- جريدة المستقبل ، اللبنانية ، العدد ٥١٧ ، الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/١/١٧ .